

شديد: الأوضاع الاقتصادية والسياسية تكبح تطور حركة القطاع في لبنان «شديد ري» تدخل العالمية بعد اعتمادها وسيطاً في سوق إعادة التأمين «لويدز»



● رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لـ شديد كابيتال هولدينغ، فريد شديد.

وتشمل مناطق جوار الشرق الأوسط». ورداً على سؤال حول ما يميز الشركة عن الشركات الأخرى، قال شديد: «هناك شركات عالمية أجنبية منافسة منها الأميركية والإنكليزية والفرنسية، وهناك أيضاً شركات إقليمية تنافسنا»، مضيفاً «ما يميزنا أن لدينا فريق عمل أغلبيته من اللبنانيين، ولديه خبرة عالية وكفاءة اكتسبها من خلال التخصص الجامعي وسنوات العمل، كما أن لدينا أكاديمية ضمن الشركة هدفها القيام بدورات تدريب للموظفين، لصقل المهارات في ما يتعلق في مستجدات علم التأمين وإعادة التأمين»، لافتاً إلى أن «فريق عمل الشركة يقدم حلولاً شاملة لإعادة التأمين لشركات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي أوروبا من خلال مكاتبها في ثلاثة قارات».

وتناول حركة القطاع في السوق اللبنانية، مؤكداً أن «السوق من أفضل الأسواق في المنطقة العربية على صعيد التقنية والتأنيح، لكن نموها ضئيل ومحدود»، لافتاً إلى أنه «لو كان الوضع السياسي والاقتصادي مستقرًا في البلد، لكننا رأينا قطاع التأمين في لبنان أنشط مما هو عليه الآن».

وأردف قائلاً: «الآن يرتفع الطلب على التأمين لتغطية مخاطر الحرب والإعمال الإرهابية، وبهذه الحالة أسعار التأمين لا تكون مستقرة»، مشدداً على أن «القطاع لا يستطيع الإستمرار والنمو فقط من تغطية الأعمال الإرهابية والحرب». وأضاف «السوق الخليجية ممتازة، وإذا نظرنا إلى دول السعودية والإمارات وقطر، فهي تشهد نمواً سريعاً، علماً أن أسعار النفط تنذب عالمياً، وقد تراجعت في الآونة الأخيرة، لكن النشاط الاقتصادي والاستثماري بقي المحفز الرئيسي للقطاع».

وتابع «في الدول العربية، كل الدول تشهد نمواً باستثناء سوريا وليبيا، الأولى الطلب على التأمين فيها شبه معدوم، والقطاع يعاني من وضع البلد في الحرب وسط تدهور اقتصاده، والثانية تتجه بالمسار نفسه».

وصلنا إليه، لكوننا أول شركة لبنانية يرأس مال ومدراء وموظفين لبنانيين، تصل لهذه المرحلة بسوق إعادة تأمين عالمية من خلال تسجيلها بسوق لويدز». وذكر أن «الشركة تأسست عام 1998، وخلال 17 سنة أصبح لديها مركز رئيسي في الشرق الأوسط، أفريقيا وأوروبا».

وأكد أن «نشاط شديد ري التجاري وأهدافها تتماشى مع إستراتيجية لويدز التوسعية»، مشيراً إلى دورين يلعبهما قطاع إعادة التأمين، الأول أساسي وهو التمويل لشركات التأمين، والثاني من خلال إدارة المخاطر».

وقال شديد: «نحن نتعامل مع شركات وليس مع زبائن. مثلاً إذا أرادت شركة تأمين يرأس مال يبلغ نحو 30 أو 40 مليون دولار تأمين مصفاة للبتترول قيمتها مليار دولار، كيف لها أن تؤمن خطراً بهذه القيمة؟ هنا دورنا كأعادة التأمين، أن نوفر لها التمويل والتغطية لتمتلك هذه الشركة من أن تأخذ على عاتقها هامش المليار دولار»، مشيراً إلى أنه «في حال حدوث طارئ ما، هناك معيدو تأمين يقيمون الخسائر ويديرون الخطر ليصار إلى دفع الخسائر»، مضيفاً أن «إعادة التأمين تزيد من قدرات شركات التأمين لتغطي مثل هذه الحوادث التي تطرأ مثلاً على مصفاة للبتترول أو منشآت الكهرباء أو المرافق الحيوية والمطارات، من حدوث زلزال أو أعاصير، أو حريق أو انفجار، لذلك وجدوا معيدو التأمين ليدفعوا ويغطوا تلك الخسائر».

وذكر أن «شديد ري هي شركة رائدة على المستوى الإقليمي في مجال وساطة التأمين وإعادة التأمين حائزة على جوائز عدة، وسجل نجاح تكمل باعتماد «لويدز» وصناديقها وشركات إعادة تأمين عالمية لها كوسيط مصرح به - في مجال تدارك المخاطر وتولي تنظيم العقود الخاصة بالنيابة عنهم»، لافتاً إلى أن «الشركة طموحة جداً، وتوسعت بالمنطقة العربية، وتتوسع حالياً بشمال أفريقيا»، مؤكداً في السياق عينه سعيها إلى «الخروج من منطقة الشرق الأوسط،

علي قصاب

حققت شركة «شديد ري» من مجموعة «شديد كابيتال هولدينغ» لوساطة إعادة التأمين، إنجازاً نوعياً بعد اعتمادها وسيطاً مسجلاً في سوق إعادة التأمين في لندن «Lloyd's of London» أكبر سوق إعادة تأمين في العالم، وبهذا الترخيص تتطور الشركة لتصبح أحد أهم وسطاء إعادة التأمين في العالم.

ويكمن هذا الإنجاز بوصول «شديد ري» - أول شركة لبنانية ذات رأس مال ومدراء وموظفين لبنانيين، لهذه المرحلة بسوق إعادة التأمين العالمية، إذ لا يوجد أحد في المنطقة معتمداً من هذه السوق، في خطوة من شأنها أن تثبت مكانة الشركة كشريك دولي موثوق، ولاعب إقليمي رئيسي في مجال إعادة التأمين».

وقال رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «شديد ري» فريد شديد، «نحن مجموعة شركات تابعة لـ شديد كابيتال هولدينغ»، تمارس أنشطة وساطة إعادة تأمين. مركزنا الرئيسي في بيروت، ولدينا فروع وشركات تابعة لنا في كل من المملكة العربية السعودية، قطر، الإمارات، قبرص، المغرب، تركيا، موريشيوس والمملكة المتحدة. وحالياً أخذنا الموافقة لتكون مسجلين في سوق إعادة التأمين في لندن «Lloyd's of London»، وهو أكبر سوق إعادة تأمين في العالم يعرض فيه مخاطر إعادة التأمين، (أي شركات تعرض وتطلب إعادة التأمين، وشركات أخرى تعطي إعادة التأمين)».

وأضاف في حديث لـ «المستقبل»، أن «هذا الترخيص يغير وضعية الشركة بالمنطقة العربية وعالمياً. وبمجرد أننا مسجلون وسطاء إعادة التأمين في سوق لويدز، نعتبر وسطاء عالميين»، لافتاً إلى أن «هذا يعد إنجازاً للشركة وللبان وللمنطقة العربية، إذ لا يوجد أحد في لبنان ولا في المنطقة العربية مسجلاً كوسيط في سوق لويدز، ونحن فخورون بالوضع الحالي الذي